رابط المادة على منصة باحث

مجالس شرح النووي على صحيح الإمام مسلم

شرح صحيح مسلم 91 01 7102 للشيخ مشهور بن حسن آل سلمان سدده الله

مشهور بن حسن آل سلمان

وقد قال الامام النبوي رحمه الله تعالى باب ما يقال عند المريض والميت. قال الامام مسلم رحمه الله تعالى انا ابو بكر ابن ابي شيبة وابو قرية قال حدثنا ابو معاوية عن الاعمش عن شقيق عن ام سلمة قالت قال رسول الله صلى الله - 00:00:02

عليه وسلم اذا حررتم المريض او الميت فقولوا خيرا فان الملائكة يؤمنون على ما تقولون قالت ولما مات ابو سلمة اتيت النبي صلى الله عليه وسلم وكنت يا رسول الله ان ابا سلمة قد مات - 00:00:22

قال قولي اللهم اغفر لي وله واعقبني منه عقبا حسنا. قالت وقلت فاعقبني الله اللهم ان هو خير لي منه محمدا صلى الله عليه وسلم. ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره - 00:00:42

ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. من يهده الله فلا ومن يضلل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اما بعد. هذا الاسناد الذي معنا - 00:01:02

رجال على الصحابيتان رضي الله تعالى عنها وابو قريش وما عداهم فمن اهل الكوفة والحديث شجرة بدرتها في المدينة ونمى وترعرع في البصرة والكوفة واثمر واينع واتى بثماره فيما وراء النهر. والاستاذ الذي معنا ان رجاله رجال الجماعة. الا ابا بكر ابن ابي شيب - 00:01:32

فلم يخرج له الامام الترمذي. ومن لطائف الاسناد الذي معنا ان فيه في رواية تابعي عن تابعي. فلا نشر رواه عن شقيق ابن سلمة ابو وائل الصحابي المبصر عن الكفريين من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو - 00:02:12

صبرا ادرك النبي صلى الله عليه وسلم ولم يره. ورابعا سليمان ابن مهران الاعمش ايضا تابعي. ففيه رواية تابعي عن تابعيه. الاسناد الذي معنى خماسي. وليس بسداسي الحديث له صلة بالحديث الذي قبله. الذي قلنا ان الحديث السابق مداره على سعد بن سعيد - 00:02:42

عن عمر ابن كثير ابن افلح عن ابن سفينة واسمه عمر عن ام سلمة رضي الله تعالى عنها وان كان الالفاظ ان كانت الالفاظ قاصرة عن الفاظ الحديث السابقة وتتفق معها في المعنى - 00:03:12

والحديث على الراجح والقول الثواب والذي عليه التطبيق العملي انه يجوز يروى بالمعنى. وذلك اقوال تقال في علم الفقه وفي علم الحديث. اقوال تفرد لكن تطبيق العملي لا نجد له ثمرة. كما - 00:03:32

ان البخاري يشترط سماع التصريف بالسماع او التهديف بين الراوي والراوي. لو انك فحصت بالحاسوب بين كل راوي وراوي لا تجد في كثير من المواطن في مئات المواطن في صحيحه ما تجد التحديث. فهنالك اقوال ومذاهب تذكر لكن الصنعة على خلافها ولو انك نظرت في - 00:03:52

تبي التخريج كلها بلا استثناء لما رأيت ان احدا يعل بعدم التصريح بالسماء الا في المدلسين الا في الراوي المدرس غير المدلس لا يعان بعدم التصريح بالتحديث. فهو قول اشبه ما يكون بالقول - 00:04:12

كذلك بعض من قال بان الحديث لا يؤوى بالمعنى كما ينسب لمالك وكما يذكرون عن ابن سيرين قبله وغيرهم الكلام نظري. الكلام تطبيق نظر. انظر الى طرق الحديث في الصحيح. عندنا في صحيح مسلم كالحديث الذي معنا. انظر لطرق الحديث - 00:04:32

اعتقد ان الرواية بالمعنى امر معتمد عند اصحاب الصحيحين عند البخاري. البخاري يكرر الحديث في بعض الاحاديث اربعين مرة في صحيحه مختلفة. انظر الى حديث انما الاعمال بالنية. انما الاعمال بالنيات. الاعمال بالنية. الاعمال - 00:04:52
بدون انما وهكذا. الحديث الذي معنا يقول فيه النبي صلى الله عليه وسلم اذا حضرتم المريض او الميت الشك من الراوي. والراجح فيما افهمنا جنا الامام السيوطي الامام النووي رحمه الله في شرحه في تبويبه على هذا الحديث ان او هذه ليست للتشكيك - 00:05:12
كما هي للتنويع. انما هي التنويع. انظروا الى تبويب الامام النووي. ماذا يقول النووي في تبويب الحديث؟ بان ما يقال عند المريض والميت. فقوله صلى الله عليه وسلم في الحديث اذا حضرتم المريض او الميت هذه ليست للشك. انما - 00:05:42
اذا حضرتم المريض المرض الذي يشرف كاد ان يشرف على الوفاة او المرض المخوف اول مراد الذي اشتد واهتفت به قرائن الوفاة. او اذا حضرتم ايضا اه الميت الميت حضرتموه في النجم. هو بعد ليس بميت. والا تتمة الحديث لو كان ميتا لا فائدة منه - 00:06:02
اذا حضرتم الميت اي في سكرات وفاته. اذا حضرتم الميت يعني ما دنا اجله وظهرت العلامات على يعني خروج الروح منه. اذا حضرتم المريض او الميت. فهذه يقال فيها تنويع احسن مما يقال فيها انها شك من الراوي. احسن ان يقال انها شك من الراوي. الخطاب - 00:06:32
المسلمين جوميا من حضر ميتا بغض النظر عن صلته به من ازا حضرتم المريض او الميت فقولوا خيرا. في رواية قريصة ابن ذؤيب في الحديث الذي بعده. ولذا نحن سنقرأ ان شاء الله حديث الباب الذي يليه - 00:07:02
لان التبويب لا محل له من الاعراب كما يقولون في بين الحديث الواحد بطرقه المتعددة ينبغي لمن بوب على صحيح مسلم ان يراعي سرد الطرق. وما ينبغي ان يقحم تمويلا بين - 00:07:22
حديث بين طريقين للحديث الواحد. فالحديث الثاني حديث آآ رواية آآ قبيصة بن زويد عن ام سلمة قال فيها النبي صلى الله عليه وسلم اذا حضرتم آآ قال في الحديث دخل الرسول على ابي - 00:07:42
وقد شق بصره فاغمضه ثم قال ان الروح اذا قبض تبعه تبعه البصر فضج فضج ناس من اهله فقال لا تدعوا على انفسكم الا بخير. هنا لا تدعو رواية المعنى فقولوا خيرا. هناك لا تقولوا الا لا تدعوا الا بخير. ايهما - 00:08:02
قبل لا تدعو الا بخير ابلغ. مثل رواية البخاري ومسلم صوموا لرؤيته وافطروا لرؤيته رؤية ايش؟ الهلال. صوموا لرؤية هلال رمضان وافطروا له رؤية هلال شوال. في رواية عند النسائي لا - 00:08:22
لا تصوموا الا لرؤيته. في رواية عند النسائي لا تصوموا الا لرؤيته. ايهما ابلغ؟ لا الا لرؤيته. حفر الصوم بالرؤية. الروايات لا تصومه الا لرؤيته. تنفي ان يكون هنالك اعتماد على اي على اي شيء غير - 00:08:42
الرؤية البصرية. لا تصوم الا لوبيت. وهنا النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا حضرتم المريض او الميت فقولوا خيرا. يقول فقولوا خيرا. ادعوا بالخير. لا تدعوا بالشر وفي هذا هدم منه صلى الله عليه - 00:09:02
وسلم بعادة اهل الجاهلية لما كان يموت العظيم منهم فكانوا يدعون بالثبور وكانوا يبالغون في الرساء مات اليوم من يطعم الناس مات اليوم من يحيي الناس الى اخر العبارات التي كانت يعني تغلو فيها العرب في رسائل ميت. لا تقول النبي صلى الله عليه وسلم يقول فقولوا خيرا - 00:09:32
قولوا خيرا. لو اردنا ان ننوع لو اردنا ننوع بالصنفين المذكورين بالتنوير. فيكون صنف المريض قولوا خيرا يغلب عليه الشفاء. وصنف الميت يغلب عليه حسن الخاتمة وتوسيع الظن بالله والرحمة. يعني اذا رأيت مريض - 00:10:02
لكن الله جل في علاه لا يعجزه شيء. مخايل الموت غير ظاهرة لكن المرض شديد وكلما مضى وقت اشتد المرض الان من الخير الذي قال فيه النبي صلى الله عليه - 00:10:32
وسلم ها هنا قال فقولوا خيرا. خيرا نكرة في سياق اثبات. والنكرة في سياق اثبات تدل على الاطلاق وليس على العموم. وفرق دقيق بين العموم والاطلاق مذكور عند الاصوليين قولوا خيرا. الخير الذي يحتاجه المريض الشفاء. والخير الذي يحتاجه المحتضر. الميت

ايه - 00:10:52
حسن الخاتمة. ولزا من الخير اذا حضرت واحد ميت منتظر من الخير الذي تقوله يا ابو فلان نحسبك من الصالحين انت على خير. ان كنت تصلي الصلوات الخمس في جماعة رزقك الله الحجة. كنت متصدقا - 00:11:22
انت كنت معلما للناس الخير انتفع بك المسلمون. هذا الخير الذي يقال للمريض. لماذا؟ لانه ثبت في الصحيحين مسلم من حديث جابر ابن عبد الله قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قبل وفاته باربعة ايام لا يموت الناس - 00:11:42
احدكم الا وهو يحسن الظن بالله. النبي يقول لا يمتن احدكم الا وهو يحسن الظن بالله. كيف الانسان يحسن الظن بالله كيف احسن الظن بالله؟ يمرر على مسامعه ما يوسع تحسين ظنه بالله. انت على خير - 00:12:02
بل تصالحون تركت صدقة جارية. ان تذكر له الاشياء الطيبة هذا الخير. فقولوا خيرا مطلق الخير دعاء ايضا ممكن الدعاء. بل الدعاء رأس الخير. الدعاء رأس الخير تعديل المذكور في الحديث يفيد باللازم بدل - 00:12:22
اللازم يفيد ان من ضمن الخير الذي امر به النبي صلى الله عليه وسلم الدعاء ان تدعو بخير. لماذا؟ اسمع ماذا يقول النبي صلى الله عليه وسلم. قال قولوا خيرا فان الملائكة يؤمنون على ما تقولون. الفاء للتعليل. قولوا - 00:12:52
خيرا لماذا يا رسول الله؟ ليش نقول خير؟ علل لنا النبي صلى الله عليه وسلم ذلك بقوله فان الملائكة سيؤمنون على ما تقولون. التأنيم ماذا على ماذا يكون؟ الدعاء فيكون الدعاء مرادا بالحديث - 00:13:22
ويقول داخلا تضمنا في قوله صلى الله عليه وسلم خيرا فقولوا خيران الخير لما قال فان الملائكة يؤمنون على ما تقولون. اذا فقولوا خيرا فادعوا خيرا. ليس فقط الدعاء. كلام النبي - 00:13:52
بليغ صلى الله عليه وسلم والذي يتقن الدلالات يحسن الاستنباط. كما كان يقول ابن عباس عن نفسه كان يقول اني القرآن وكان ابن مسعود يقول من كان يحب الله فليثور القرآن. القرآن والسنة الفاظها يسيرة لكن - 00:14:12
معانيها غزيرة. والفوائد التي تستفاد منها كثيرة. انت يا طالب العلم قرأت تقرأ بمقتضى فهمك لانك عربي. اما ان قرأت كلام العلماء كلام المفسرين وكلام شراح. او حضرت دروسهم استفدت - 00:14:32
زائدا عما تفهمه بمجرد معرفتك باللغة. وما يعرفه العرب باللغة هو يعرف منطوق النص وما عدا المنطوق يحتاج الى دبة يحتاج الى ملذة. قال صلى الله عليه وسلم فان الملائكة يؤمنون. طب هل - 00:14:52
دلالات اللازم. لو كان لك اب تحبه او اخ او صديق. وفي النازل وكنت فطنا ذاكرا بهذا الحديث. ماذا يستلزم هذا؟ يستلزم ان تدعو من تظنه من اهل الصلاح. لان الملائكة يؤمنون على دعائه. هذا الحديث - 00:15:12
بجلالة اللازم يتضمن حضور اهل الصلاح وشهودهم حضور اهل الصلاح لحظات النزع للميت. يدعون له. الملائكة يؤمنون على دعائه. اما ان يترك مسكين الميت الى الى الجاهلات من البنات من بناتها او زوجته او اخواته. وبعض النساء لسانهم طويل. وصبرهم قليل - 00:15:42
ويقينه الضعيف ورأيه سخيف يستحضر من هنا وهناك هذا الصنف من الناس. هذا الصنف ينبغي ان يطرد في هذه اللحظات. هذا الصنف ما ينبغي ان يقتل ينبغي ان يحضر من؟ اصحاب الصلاح. صاحب الصالح ادعى في لحظات الثواب. فلعل الله - 00:16:12
الصعاب صعب الصاعات صعبة. وكان بعض السلف يخاف من هذه الساعة. كان يبكي فكان يقال له انك فكان يقول اني اخاف من قوله سبحانه وبدا لهم ما لم يكونوا يحتسبون - 00:16:42
تبدو ما لا تحتسب. مقبل من دار على دار. ولذا من رحمة الله بالمؤمن ان الملائكة اول ما تعمل تقول لهم لا خوف عليهم لانه مقبل. يحتاج الى من يؤمنه. ثم تتمم البشارة بقوله - 00:17:02
ولا تحزنون على ما تركتم من اموال واولاد. فالانسان بين خوف مقبل عليه وبين حزن فارقه فتمام البشارة تكون لا خوف عليكم ولا انتم تهزون. بعض الشيعة يقولون ابو بكر قليل اليقين. قال ليش؟ قال قال للنبي كما قال الله القرآن لا تحزن. محمد صلى - 00:17:22
صلى الله عليه وسلم بتمام وكمال يقينه لا يقال له لا تخاف. لو قلت له لا تخف انك طعنت في يقينه محمد صلى الله عليه وسلم من

يعرف قدره ومن يعرف صلته بربه يقول له لا تحزن. لا يقال له لا يقول له لا تخف - 00:17:52
فمن تمام معرفة ابي بكر بنبيه قال له لا تحزن ان الله معنا. لم يقل له لا تخف فالمقام يختلف. قال في التوبة الا تنصروه فقد نصره الله اذ يقول لصاحبه لا تحزن ان الله معنا. طيب - 00:18:12
طب ماذا ايضا يفيد الحديث بدلالة اللازم؟ يفيد يا من اردت ان الله لك احضر هذا الموقف وادعوه. فان الملائكة تؤمن اصلحني يا رب انك تعلم اني احصيك لكني لا اجترئ عليك ولكن شيطاني - 00:18:42
يا رب اصلح حالنا. يا رب اغفر لنا. يا رب حسن حالي. وانت احتضر ادعي. الملائكة تؤمنون. هذا ادخل ولكن دخوله في شيء من بعد. لانه لا يتناسب مع الزياق والسباق الا من بعيد - 00:19:12
الا انه لا ينقطع عنهم انقطاع كليا. فانت كما تدعو بهذا الدعاء كانك تجعل نفسك مكان الميت وتستشعر قصورك وضعفك وغلبة شهوتك وتستشعر خيانة قدرتك لك بانك لا تقضى على ترك المعصية او على فعل الطاعة او ان تثبت عليها فتقول يا رب ارحمني. اذا صرت الى ما صار اليك. يا رب حسن حالي معك ليغفر ذنبك - 00:19:32
يتضمن هذا وقول خيرا اشمل طيب فقولوا خيرا فان الملائكة يؤمنون على ما تقولون. فيه ترغيب بحضور فيه تأمين فيه ايش فيه ترغيب لمن حضر الميت في ترغيب بحضور الميت احتضار الميت - 00:20:02
في قوله فان الملائكة يؤمنون ترغيب في حظور الاهتضاء الميت فان الملائكة يؤمنون على ما تقولون. قال القائل الفاعل من؟ ابو سلمة. رضي الله تعالى عنها. قالت مات ابو سلمة اتيت النبي صلى الله عليه وسلم. فقلت يا رسول الله ان ابا سلبا - 00:20:42
وقد جاءت قبل ان ابا سلمة قد مات ان ابا سلمة قد مات فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم قولي اللهم اغفر له ولا اللهم اغفر لي ولاه. هذا يتضمن ادبا في الدعاء - 00:21:12
وان من ادب الدعاء ان يبدأ الداعي بالدعاء لنفسه. هذا يتضمن ادبا بالدعاء وان من ادب الدعاء ان يبدأ الداعي الدعاء لنفسه ثم يدعو بغيره. قول اللهم اغفر لي وله في الرواية الاتية اللهم اغفر لنا وله. وهذا كما ذكرت يفيد ان الحديث - 00:21:42
اللهم اغفر لنا وله انا وله وهذا الخير ايضا وهذا مما يخص على التداعي للحضور لحضور الاحتضار اللهم اغفر لي واعقبني منه. من في العربية من معانيها البدني. كما هو مذكور في كتب النحو - 00:22:12
منه اي بدله. واعقبني العقل الذرية والخلف عاقبني عوضني اخلف لي اجعل على اثره وعلى عقلي به بدلا منه عقبى حسنة بدلا منه بدلا صالحا. ليس كل بدل مطلوب. وانما البدل المطلوب البدل الذي هو البدل الحسن. وآآ - 00:22:42
اذا كان احسن يكون على وجه التمام والكمال. والنبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا دعوتم فاكثروا فانكم تدعون الله. النبي يقول اذا دعوتم فاكسبوا. فانكم تدعون الله جل في علاه اذا دعوتك سر. تدعي الغني الذي لا ينقص طلبك من ملكه شيء. تدعو الجواد - 00:23:22
الكريم ذو المن والعطاء ذو الافضل والاكرام. جل في علاه فاذا دعوت فاكثر ومن هذا حديث عام فمن مفردات التي تدخل تحت هذا العموم الدعاء بهذه المناسبة تدعو الاكثار ان يعوضك الله خيرا - 00:23:52
من المصيبة التي وقعت بك. وعلى رأس المصائب كما قال الله عز وجل مصيبة الموت. الموت الله اطلق عليه القرآن انه مصيبة. قال واعقبني منه ابدلني منه عقبى حسنة اي صالحة. قالت ام سلمة - 00:24:22
فقلت هكذا فقلت وباختصار قالت فقلت فاعقبني الله من هو خير لي منه محمدا صلى الله عليه وسلم. فقلت ايش فقلت؟ مفعول به فقلت ايش؟ فقلت فامرني به كانها تقول والسياق يتضمن هذا المعنى - 00:24:42
ما ورد عنها في الحديث السابق فقلت فقضى الله لي ان اقوله ما امرني به النبي صلى الله عليه وسلم هي اختصرت فقلت حتى يذهب الذهن في التقدير ويمشي الى اتجاهين. قلت ما امرني به النبي صلى الله عليه وسلم او فقلت قضى الله لي ان اقول - 00:25:12
رأت خيرا فهذا الخير ليس الا من الله. ليس لها فيه نصيب. فقلت قلت ما امرني به. قدر الله وقضى لي ان اقول ما امرني به النبي

صلى الله عليه وسلم. فاعقبني الله اعطاني الله عز وجل - 00:25:42
من فاقبني الله فاعقبني الله له فاعل من ايش؟ مفعول به هو خير لي منه محمدا صلى الله عليه وسلم. محمدا ايش رابع؟ منصوبة على البدنية بدلا من من بدل من من؟ فاعقبني من؟ هو خيرا - 00:26:02
هذا من من هو؟ من من هو؟ محمدا صلى الله عليه وسلم. الكلام بيقول هذا على كلام مختصر واضح بين اه لا حشوة فيه. فيه بيان تمام المراد. وهذا شأن العرب في كلامه - 00:26:32
كلمتين اربع كلمات سطر مش اكثر. ومرات كنت اقرأ اربع خمس ورقات انا اقرأ لنفسي احيانا احاديث صفحة دي عبارتي بيجته طري. يعني التكرار والحشو هذا ليس بمحمود وليس بحسن. طالب العلم ما ينبغي ان يعرض يعني منه - 00:26:52
تكرار وانسان ما ينبغي ان يسأل الا يعني ويضع كل كلمة لها. يعني ان قال تزوجت امرأة وسأل سؤال ميراث ايش داعي يقول امرأة وتزوجت وخلاص تزوج امرأة طويلة ولكل مقام مقال كما يقول لكل مقام مقال - 00:27:12
تقصى تارة تذكر على حسب السياق وهذا بالبلاغة المعروفة في العربية. طيب نأتي للطريق الثاني على الروح من ان الامام النووي بوب له الطريق الساني بابا جديدا. لو جمع التبويبين في باب واحد وسرد الحديث بالطرق - 00:27:32
كان ابلغ وكان احسن. نأتي للطريق الثاني. قال الامام النووي رحمه الله تعالى باب في اغماء الميت والدعاء له اذا حضر. قال الامام مسلم رحمه الله حدثني زبير ابن حرب قال حدثنا معاوية بن عمرو قال حدث - 00:27:52
اسحاق الوزاري عن خالد بن الحداد عن ابي قلابة عن قبيصة ابن دبي عن ام سلمة قالت دخل رسول الله صلى الله عليه عليه وسلم على ابي سلمة وقد شق بصره فاغمضه. ثم قال ان الروح اذا قبض تبعه البصر - 00:28:12
فضج ناس من اهله فقال لا تدعوا على انفسكم الا بخير. فان الملائكة يؤمنون على ما تقولون ثم قال اللهم اغفر لابي سلمة وارفع درجته في المهديين واخلفه في عقبه في الغامرين. واغفر - 00:28:32
لنا وله يا رب العالمين. وافسح له في قبره ونور له فيه. هذا طريق ثاني فيه زيادة وطريق الاول واختلف المخرج والصحابي واحد والسبب واحد ولما يكون السبب واحدا الحديث الصحابي واحد المخرج واحد بالمناسبة التي قالها النبي صلى الله عليه وسلم واحدة يقول - 00:28:52
يقول الحديث وهو ولكن الخلاف يكون من الرواة. منهم من ضبط ومنهم من لم يضبط والحديث ها هنا هو قبيصة وعن قبيصة وعن ابي خالد بن مهران والحديث اشتهر بطريق خالد وخالد كان - 00:29:22
يزيد شيئا كان قد كان قد سمع شيئا من ابي قلابة ولكنه نسيه ولم يضبطه طيب نعد الان الدعوات التي قالها النبي صلى الله عليه وسلم عن ابن سلمة قال اللهم اللهم اغفر لابي سلمة. وارفع درجته في المهديين. واخلفه في الغابرين - 00:29:52
واغفر لنا وله يا رب العالمين. وافسح له في قبره. ونور له فيه. كم كم دعاء؟ ستة. ستة ادعية. النبي صلى الله عليه وسلم خص ابا سلمة بها وما اجملها من دعوات وما نهى وما مرأى وما اوركها. ويستحق ابو سلمة ذلك - 00:30:22
واستحق ذلك بصدقه واخلاصه وهجرته. والمهاجر الى الله يترك شيئا لله. لابد ان يعوضه الله. اذا لم يكن في الدنيا ففي سكرات الموت. فاذا لم سكرات الموت ففي البرزخ او في الجنة. هذه ست دعوات. افادنا في الرواية القادمة - 00:30:52
راوي عن خالد بن مهران اسمه قبيل الله بن الحسن العنبر ولو جهال اتكلم عليه لما نصل للثالثة افادنا ان خالدا رواه عن ابي عن قوليصة عن ابي زيد القميصة عن ابي ابي قلابة وابو زيد عن قبيلة - 00:31:22
وذكر سبع دعوات قال والسابعة نسيتها. قال في سابع النبي صلى الله عليه وسلم دعا دعوة سابقة. وهذه الدعوة السابعة يقول انا نسيتها يأتينا البيان ان شاء الله عند الطريق الاتي - 00:31:52
الحديث الذي معنا سداسي جل احاديث صحيح مسلم سداسي. والقليل منها العالي الرباعي اعلن عن مسلم رباعي. بينما اعلى ما عند الترمذي فلان. وكذلك عند احمد كثير ثلاثي. لان احمد شيخ مسلم. شيخ البخاري - 00:32:12
عند مالك في موطأ ثنائي. استاذ ثنائي الناس علي بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم مالك نافع بن عمر في اسفل يعني انزل

اسناد في البخاري في مسلم اصلا انزل اسناد في مسلم وشاري - 00:32:32
انزل اسناد عند مسلم وشاري. بينما العراقي وابن حجر يروون احاديث في الثمانية العراقي المتوفى في اول القرن التاسع. دروي اسناد صومالي للنبي صلى الله عليه وسلم ووصلت اذا نزلت وفي مسلم تساعد - 00:32:52
كثير والتساعيات في صحيح مسلم افردها بعض بعض في مجلد مقبول طيب. السادة الذي معنا فيه لطائف فيه رواية ثلاثة من التابعين عن بعضهم بعضا. خالد بن مهران الحزاء وابو قلابة عبدالله بن زيد الجرمي. وقميص ابن لؤي - 00:33:22
هؤلاء ثلاثة كلهم تابعيون. ورجاله رجال الجماعة. سوى زهير ابن الحرب لم يخرج له الا الترميم. وهو ابو خيثم النسائي مسلم تارة نسميه وتارة يكنيه تارة رسمة وتارة يذكر كنيته. واما قبيص - 00:33:52
فهذا كان من اعلى من الناس في قضاء زين انا زيد اقضى اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. كان زيد افرض اصحاب النبي صلى الله وسلم وكان هذا عالما بقضاء زيد ايضا. قبيص بن دؤيب ليس له في صحيح مسلم - 00:34:22
الا حديثين هذا الحديث حديث لا تنكح العمة على بنت الاخ اي على بنت اخيها قالت ام سلمة دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على ابي سلمة طبعا افادت الرواية السابقة - 00:34:52
انها جاءت قبل ان يدخل النبي صلى الله عليه وسلم. انها جاءت اليه قالت اتيت النبي فقلت يا رسول الله ان ابا سلمة قد مات هنا تقول دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على ابي سلمة يعني الرواية الاولى في - 00:35:12
ازاي؟ اخبرته ثم دخل النبي صلى الله عليه وسلم طب ماذا ادرك النبي صلى الله عليه وسلم؟ ما هو الحال الذي ادركه النبي صلى الله عليه وسلم من ابي سلمة. هنا الجواب قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على - 00:35:32
السلامة وقد شق بصره. شق بصره. او شق بصره ها شق الميت بصره او شق بصر الميت. يجوز الوجهان. يجوز بصره على انها فاعل ويجوز بصره على انها مفعول. شق الانسان - 00:35:52
وشق بصر الانسان. الرواية بصره. والهاء تعود على ابي سلمة وشق بصره كما في حديث ابي هريرة الاتي بعد حديث ام سلمة يأتينا قريبا ان شاء الله اي شخص شخص مصر. ومعنى شخوص البصر هو الذي حضره الموت فينظر نظرة - 00:36:22
لا يرتد اليها طرفه. لا يتحول نظره. يبقى ينظر في اتجاه واحد. فاذا رأيت المريض قد شخص بصره وارتفع واصبح في اتجاه واحد لا يلتفت الى يمين او يسار قل هذا - 00:36:52
علامة ايش؟ علامة خروجه. في علامة خروج الروح لها علامات كثيرة مذكورة عند الفقهاء ان شاء الله مفصلة وحصرا. سنحصرها باذن الله وتأتينا في دروس قادمة. لكن الان المراد شخص بصره المراد مرتفع - 00:37:12
ونظر ونظره اصبح لا يرتد. لا يرتد اصبح محصورا في اتجاه واحد. وكما قال الله عز فبصرك اليوم حديد. يقوى البصر. يقوى البصر. وبالملائكة التي تحضر قال فان الملائكة يؤمنون. الالف واللام في الملائكة - 00:37:32
هل هي جنس؟ والجمع المحلى بالالف واللام للجنس يفيد العموم فتحظر جميع الملائكة؟ ام ان الالف واللام في الملائكة للعهد؟ اي ايش؟ ايش يعني؟ للعهد لان الملائكة المعهودة الملائكة التي تحضر الميت - 00:38:02
وعصى فرعون الرسول. الرسول مفرد محلى بالالف واللام للجنس هذه الرسول للجنس ولا العهد؟ فرعون عصا من ها عفوا عصام موسى. فالرسول المعهود. ايش يعني الرسول فعصى فرعون الرسول المعهود الذي بعث الي وهو موسى في الالف واللام ماذا يقال فيها؟ الالف واللام العهد - 00:38:32
لا يقال فيها الجنس. لكن ايش السر انه الله جل في علاه ما قال سافر فرعون موسى. قال الرسول. لان عثمان فرعون بالكبر فكأنه عصى جميع الرسل. من ناحية بلاغية الالف ولام الجينز والعصيان لجميع الرسل - 00:39:12
ومن ناحية واقعية ولا تعارض بينهما او لا تناقض بينهما انه عصى موسى وعصيانه لموسى هو الصيام لجميع الوقت. هو الصيام لجميع الوقت. هذه بلاغة القرآن. هذه بلاغة القرآن. طيب. فان - 00:39:32
يؤمنون الملائكة هنا اشي مربيين كل الملائكة لا المراد بهم الملائكة الذين يحضرون ولذا ثبت عند النسائي من حديث ابي هريرة اذا اه

هدر المؤمن اتته ملائكة الرحمة. بحريرة بيضاء - 00:39:52
في الحديث نفسه واذا حضر الكافر اتته ملائكة العذاب بمسح الى اخر الحديث فالملائكة الذين يحضرون من خلال النص الاخر وخير شرح للحديث الحديث. الحديث هذا شرح حديث فان الملائكة مراد بهم صنفان اما ملائكة رحمة او ملائكة عذاب فان كان مؤمنا فملائكة - 00:40:12
رحمة. واسأل الله ان يكون نصيبنا ذلك. اقتدارنا. وان كان الاخر ونعوذ بالله منه فيكون ملائكة العذاب. هنا دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على ابي سلمة وقد شق بصره. فاغمضه - 00:40:42
اول عمل يجب ان يعمله من شهد محتضن بعد ان بصره بصر الميت وتخرج روحه اول ينبغي ان كما فعل النبي انظروا الحديث قال وقد شق بصره مباشرة قال فاغمضه. الفاء هذه ايش تفيد؟ تعقيم. تفيد التعقيب. الترتيب والتعقيب. شو يعني - 00:41:02
تعقيب ثم امات فاعقبه. ثم اماته فاقدره. يعني القبر يكون بعد الموت مباشرة دون انتظار التعقيم فاغمض اول ما تخرج الروح المطلوب من المحاضرين ايش يعملوا ما معنى فاغمض سد الاجفان - 00:41:42
لان المنظر قبيح. منظر الانسان وهو البصر وهو حي قبيح. فما بالكم بهذا المنظر وهو ميت فهذا فيه خير للميت. وفيه خير للحضور. كان هذا صنيع النبي صلى الله عليه وسلم مع ابيه - 00:42:12
بصر شاخص وضع النبي صلى الله عليه وسلم وغمض قام اغمض العين اغمض العين. طبعا اه التغميض يكون من الانسان بنفسه. اما سد الاجوال تكون من قبل غير وسد كفنيه فاطلق على سد الجفنيين قال فاغمضه. ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الروح اذا اذا قبض تبعه - 00:42:32
البصر ان الروح اذا قضت وان الروح اذا قبضت الروح اذا كرموا الناس تحت للتذكير والتنفيذ. وها هنا الروح ايش؟ مذكر. ان الروح اذا قبض. ما قال اذا قبضت وفي العربية تصلح فيها التذكير ويصلح فيها تأليف وائمة اللغة من قديم الفوا في المذكر والمؤنث مؤلفات - 00:43:02
وذكروا ان الروح يصلح فيها التقدير التذكير ويصلح فيها التالي. ان الروح اذا قبض علماء الكلام علماء الفلسفة تكلموا عن الروح كثيرا وقرأت لامام الحرمين الجويدي يقول ما ما تركت كتابا الا وقرأته في الروح وقرأته في - 00:43:32
وكتبت في الروح اكثر من ثلاثة الاف ورقة. قال وما تبرهن لي شيء. يعني كل والفلاحفة بانواعهم واصنافهم ومدارسهم قال ما تبين لي لكن هنالك اشياء كلية السنة النبوية تفيد فيها. فمن المباحث المذكورة عند علماء الفلسفة هل الروح - 00:44:02
جوهر ام عرب؟ ها؟ تعرفون الفرق بين جوهر العرب؟ هذي كليات ينبغي ان تعرف مذكورة كثيرا في كتب العلم الجوهر الذات القائمة بنفسها. والعرب الشيء الذي لا يقوم الا بغيره. شيء ما يكون قائما بنفسه. مثل اللون. اللون - 00:44:32
جوهر اه لون عرب مثل الحياة مثل الموت هذي جواهر ولا عرب؟ قال موت في الدنيا عرب في الاخرة جوهر. لم يؤتى بالموت على صورة كبش املح فيذبح عجيب! سنة لله عجيبة! لما يذبح هذا الموت يقال يا اهل الجنة خلود لا موت يا اهل - 00:45:02
النار ترى يمكن يوم من الايام العلم يفسر هذا بس ما ندري ما ندري هي خبر نؤمن به طب الرائحة لون ولا جوهر؟ الرائحة. في رائحة بدون جزاة قائمة الرائحة تقوم بذاته - 00:45:42
كأن تقوم بغيرها تقوم بغيرها فالرائحة ايش؟ عرض طيب الان بعد المقدمة الروح جوهر العرب. ما تجاوب. انظر انظر الحديث امامك. انظر بهذه القطعة من الحديث. ايش يقول النبي صلى الله عليه وسلم؟ يقول ان الروح اذا قبض تبعه البصر. صار عندنا بصر - 00:46:02
في الميت موجود في المحتضر. وشيء خارج البصر خرج. اللي هي ايش؟ الروح. خرجت الروح ايش صارت الروح؟ جوهر ولا ولا عرب؟ جوهر. العرب جوهر. تروح جوهر وليست عربا الروح جوهر وليست باعراض تخرج. تنتقل يأخذها الملائكة يضعونها في - 00:46:32
طب هذي ايش هذا؟ هذا هذا يتعلق بغيرهم قائم بنفسه. اللي بخرج واه ينتقل في السماء وتنتقل من سماء لسماء وتوضع في نشوع.

هذا قائم بنفسه ولا قائم بغيره؟ ها يا اخواني؟ قائم بنفسه - 00:47:02
مش قام بغيره. ومنه يعلم. وهو الامر المهم. ان الموت ليس عدما الموت في حقيقة امره عند اهل البصيرة خروج الروح من السجن. الذي قضى الله في سنته في كونه ان تحبس الروح في هذا - 00:47:22
السجن فلما يموت الانسان ايش معنى الموت؟ تحرر الايش؟ الروح من السجن. طيب الموت بالنسبة للصالح احسن. ام الحياة؟ هو تحفة احسن للصالح. طب وبالنسبة لاهل الميت؟ حياة احسن. قالوا وهذا - 00:47:52
ابن ادم لما جئت كنت تبكي ومن حولك اضحك. ولما غادرت ان كنت صالحا من حولك يبكي وانت تضحك. وهذا من عدله. لما يولد الانسان ما من مولود الا وينقذه - 00:48:22
الا عيسى ابن مريم. فكل مولود يلد يلد يبكي. ومن حوله من اهله يلقون وكل ميت ان خرج من الحياة اهله يبكون وهو يضحك وهذا من عدمه سبحانه في هذه الحياة. هذا من عدل. لذا لما تتذكر ان الموت ليس عدما. وانما الموت - 00:48:42
انفكاك الروح عن السجن عن البدن التي هي مسجونة في فهذا اكبر مما اكبر معز للانسان في صالحه. اذا انت في الدعاء ايش تقول؟ اه في الدعاء شو بتقول في الصلاة؟ جنازة. ايش بتقول؟ الله - 00:49:12
اللهم ابدله دارا خيرا من دارك. واهلا خيرا من اهله. وزوجا خيرا من زوجه. افضل زوجا خيرا من زوجه الميت الصالح له زوجة له زوجة. كيف النعيم ما ندري. كيف صلته بالزوجة وبالاهل ما نزلوا. ويذكرون - 00:49:32
فيما بلغني من قريب ان بعض طلبة العلم قال رجل انه يصلي جنازة فسمعنا بعد الجنازة ضرب قتال ورفع اصوات قال فلما فرغنا مالك؟ قال هذا بقول عن زوجتي اللهم ابدلها خيرا من زوجك. فالزوج الزوج غضب. كيف الداعي يقول يا رب لا زوجا خيرا من زوجها؟ طب ازا كانت المرأة - 00:49:52
المرأة الميتة ايش نقول؟ اللهم ابدلها زوجا خيرا من زوجها. نقول زوجا خيرا زوج خيرات نعم زوج خير نعم. الفائدة من قوله صلى الله عليه وسلم ان الروح اذا قبضت بعون البصر ان الروح - 00:50:22
ليست وليست عرضا. ولذا تعريف الروح جوهر ليس بادب جنس اسم لطيف يصرف البدن. شيء لطيف ليس فيه حس يصرف البدن توزع البدن. ولذلك لما الانسان يموت تنزع الروح شيئا فشيئا كما سيأتينا لاحقا حتى في هذا القبر واتمم ان شاء الله في درسنا القادم والتفاضل من اين تخرجون؟ الله قال - 00:50:42
فاذا بلغت الحكومة والنبي صلى الله عليه وسلم يقول ان الله يتوب على العبد ما لم يغرغر. ويغرغر تصل الى الغرغرة الغرغرة يقول النبي صلى في الحديث الاخر ان الله يتوب على العبد ما لم يعاين - 00:51:12
ما لم يعاين فاذا عاينت اقبل توبته. طيب اذا بلغت الحلقوم ما لم يعاني فيها اشارة الى ان الروح اذا بلغت الحلقوم بدأ بدأت العين تنظر. فهنا لا تقبل التوبة - 00:51:32
وفي اشارة الى ان بلوغ الروح بالحلقوم مع المعاينة تبقى في في حق بعض الناس تبقى في مكمل النطق. صحيح؟ وفي مكنة لاحد ذات توبة فلو ما كان في مكنة لاحداث توبة فلا معنى للنفي. فالانسان - 00:51:52
تبقى في علالة بقية من السيطرة على نفسه. ما لم يعاين. اذا بلغت روح الحلقوم طب كيف ملك الموت زحمة الحلقوم ملك الموت ليس مثلنا طب كل ارواح بني ادم - 00:52:22
بقبضها ملك الموت؟ نعم. كيف؟ ما ندري. لكن نجاهد رحمه الله تعالى قرب لنا المثال قال ارواح بني ادم بالنسبة الى ملك الموت كاشياء في طست امامك. لو الان عندي طست وفي ست سبع شغلات بستطيع احملهم - 00:52:42
مع بعض باخدهم مع بعض. فمجاهد حتى يقرب لنا الامر بقول ارواح بني ادم بالنسبة لملك الموت مثل ايش؟ مثل الشافي يقصنا امامك تأخذ ما شئت وقت واحد. تأخذ ما شئت في وقت واحد. فهذا امر يعني الملائكة - 00:53:02
من القدرة ما ليس لغيره ولحكمة عظيمة اخفى الله عنا ابدان بل على اخفى الله اه ابدان الملائكة على نبيه صلى الله عليه وسلم. وما شاهدهم الا مرة او مرتين شاهد جبريل له سبعون الف جناح كل جناح يصد ما بين الارض والسماء - 00:53:22

ما لنا قدرة تتحمل رؤية الملائكة. والقدرة هذه متى تكون المعاينة عند الموت. عند الموت. فاول مرحلة يصبح فيها الغيب شهادة. فحين اذ لا ينفع الايمان بالغيب. اذا الغيب ما بقي غيبا - 00:53:52

وتحول الغيب الى معاينة الان التوبة تؤمن بايش؟ تؤمن بغيب ما انت رايك الغيب انت ارأيت بما تؤمن به؟ طب انسان حكم عليه بالاعدام. واحد وضع على على رقبته حبل الاعدام - 00:54:22

او مسدس شوهر وحكم عليه بالقتل بالرمي بالرصاص هل يقبل الله توبته؟ يقبل الله توبته. لماذا؟ لانه ما شاهد الغيب بعد. بعد الملائكة غيب. بعد ملائكة يتوبوا يتوب الله عليه. اما اذا صار الغيب شهادة فحين اذ لا تقبل - 00:54:42

هو الايمان بالغيب امتحان للعبد. فهل انت تؤمن بالملائكة غي؟ نعم. لذا ما تسأل كيف الملائكة وكيف تقبض الارض هذه الاسئلة لا تسألها الا اول حديث قبيص على حال حضور النبي صلى الله عليه وسلم ابي سلمة وابي شقيق ان ام سلمة بعدها اخبرته وهو يعلم - 00:55:12

الحديث واحد وكل منهما زاد على الاخر. الحديث واحد وكل منهما زاد على الاخر. ما اسم الكتاب الذي الف في التسعيات عند الامام مسلم ومن المؤلف. الكتاب اسمه تساعيات الامام مسلم. ومؤلفه على غالب ظن خليل - 00:55:32

ابن كيلكة كي كي العلاء ابو سعيد الكردي وكان يعيش في بيت المقدس الحديث الذي معنا فيه الاعمش عن شقيق والاعمش مدلل. الاعمش اه شبع من رؤية شقيق والاعمش كوفي وشقيق كوفي. واعلم علمني الله واياك. ان اصحاب الصحيحين ان اخرجوا - 00:55:52

المدلس بعنعنة فانهم انتقوا من حديثه ما لم يدلس فيه. اصحاب الصحيحين ان اخرجوا طبعا مدلس. ولم يصرحوا بالتحديش. وانما ذكر العنعنة فانهم ما خرجوا له الا ما امنوا تدليسه فيه. هل يمكن ان يعلم بتدليس الاعماش؟ ممكن. هذا - 00:56:32

الطرق فمرة يروي بالعنعنة ومرة يذكر واسطة ويمكن بالعنعنة ونعيد بالواسطة. لحديث الرجل الذي اخبر النبي صلى الله عليه وسلم انه في الجنة ثلاث مرات فتبعه صحابي فما رأى منه صياما ولا قياما. فسأله اني جئتك - 00:57:02

ضيفا لان النبي صلى الله عليه وسلم اخبر انك من اهل الجنة. وما رأيتك تصلي ولا تقوم؟ قال انا لا ابيت الا وقلبي سليم من حقد على احد من المسلمين. هذا الحديث رواه عن انس. ورواه بالعنعنة. قال - 00:57:32

عمن سمعت عن انس. فنعله بعنعنة الاعمش ولا سيما مع معرفة الواسطة وهي مجهولة ما عرفنا هذا الرجل. هل يلزم من قوله صلى الله عليه وسلم فان الملائكة على ما تقولون ان يكون الدعاء بصوت مسموع؟ لا. ما يلزم. انا يعني - 00:57:52

احترت في رواية محرم ابن بكير عن ابيه ولم اذكرها لكم في شرحي لصحيح مسلم في كتاب الجمعة انه ساعة استجابة يوم الجمعة تكون من صعود الامام المنبر حتى تقضى الصلاة. قصيرة الساعة ولا لا؟ ومشغول بالسماع. طب لو انك - 00:58:22

او في قلبك كل ما ذكر الامام شيئا حسنا ذكر الجنة قلت لنفسك تقول في نفسك بدون ان تسمع احد من اهلها هذا ممنوع مشروع ولا ممنوع الشغل كيف يدخل سنة يوم الجمعة وساعة الاستجابة على هذا القصيرة؟ قال يدعو في نفسه كلما ذكر الامام شيئا يدعو في نفسه - 00:58:42

كن يقف مع الامام كل ما ذكر الامام شيئا يدعو. تكون نلت نصيبا من ساعة الاستجابة. فهل يلزم من الدعاء ان تسمع غيرك؟ طيب. لو سئلت هذا السؤال. اطعمك كريم - 00:59:02

لاخوانك واكلت من السنة تدعو له. هل من السنة ان ترفع صوتك او ان تسر السنة سر. متى يسن لك ان ترفع صوتك؟ ان ترفع صوتك او ان يرتفع صوتك - 00:59:22

متى يصلي كذلك؟ اذا رأيت غفلة من الناس. فلم يدعو صاحب الطعام فترفع صوتك بنية التذكير واذا كانوا يقظين وسمعتهم يدعوا فلا داعي ان ترفع صوتك. من خطأ بعض الناس لو واحد رفع الكل يرفع هذا غلط. لان الاصل في الدعاء - 00:59:42

الاصل دعاء السر والجهر لا يكون الا لسبب. والله تعالى اعلم. طيب هل التبديل للميت من الاهل والزوج والدار؟ هو تبديل احوال او تبديل الاعيان. التفاصيل ليست عنده. واقبل على عالم برزخ وعالم البرزخ - 01:00:02

عالم الغيب لا لا يتكلم فيه الا الا بدليل وغيره. نؤمن بالتمديد. يعني تظن ان المتعة ميت بعد ان يبنى بعد ان يبلى بدنه ولم يبقى للقاه منه الا الصعصعة في العجب الذنب كما يأتينا له - 01:00:22

ان شاء الله هل ترى ان اللذة للميت كاللذة آآ ان اللذة للانسان في عالم البرزخ كاللذة في الدنيا لا. الانسان يفنى يفنى بدنه ويبقى الروح. ولذا قال شرح الطهاوية ابن ابي العز رحمه الله قال - 01:00:42

النعيم والعذاب. في الدنيا على البدن افضالا. وعلى الروح تبعه. وفي البرزخ على الروح اصالته وعلى المدني تبعا. وفي الجنة او النار جعل الله واياكم من اهل الجنة. فعل الروح والبدن على وجه الكمال والكمال. اذا نعيم الجنة لا يوجد لها نعيم. لا يوجد مثلها نعيم. وعذاب النار - 01:01:02

الله واياكم منها لا يوجد مثلها عذاب. لكن البرزخ على خير الدنيا. طب الان وابدله دارا واهلا كيف دار وكيف اهل وكيف زوجة ما نقدر. كيف المتعة؟ ما ندري. كيف الميت الصالح بيتمتع بالاهل - 01:01:32

والزوجة كيف المتعة؟ ما ندري. لكن هل يلزم من المتعة اللذة؟ لا يلزم. الدنيا لها قوانين غير قوانين الاخرة الاخرة والجنة والبرزخ لها وجهان. وجه عالدنيا ووجه على الاخرة. يا برزخ بين الجنة وبين الاخرة - 01:01:52

هل يمكن ان يكون فيها الغالب واحد من الاخر؟ ما ندري. هذا كله غيب ونسكت. لكن الجنة في تفصيل عندنا اكثر في الجنة عندنا تفصيل اكثر. يرشح منه المسك. الحبل والولادة يكون بساعة. القوانين تختلف - 01:02:12

القوانين تختلف. اهل الجنة يعني لا يموتون. كما اخبرنا النبي صلى الله عليه وسلم لهم شباب لا ولهم ثياب. لا تفنى ولهم ذكر. لا ينسني. واحد ومن باب الترف واحد يسألني مرة وكنت متعجلا فقال اذا كان الحال كذلك فماذا للمرأة؟ المرأة في الجنة كيف - 01:02:32

قلت يكفي ان لها ذكر لا ينثني. فخرج ينقل عني ان المرأة في الجنة يكون لها ذكر وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 01:03:02